

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء
فرع المنطقة الشرقية



مناسك الحج



فكرة وتنفيذ
عمر بن محمد السماعيل

مدير المبادرة
فهد بن رشيد المهيريس

إعداد المادة العلمية
عدنان بن حمد المسعد

متابعة الترجمة
عبد العزيز بن مهيني المهيني



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء
فرع المنطقة الشرقية

اضغط هنا → **المواقيت**

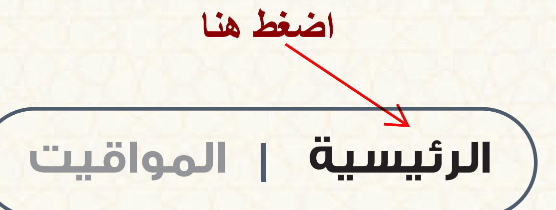
صفات الحج

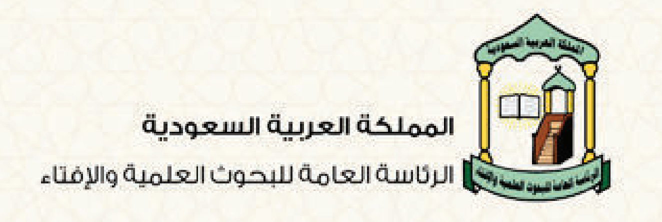
اضغط هنا → ● **التمتع**

اضغط هنا → ● **القِران**

اضغط هنا → ● **الإفراد**

www.alifta.gov.sa
0114595555
المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
alifta@alifta.gov.sa
twitter/aliftasa
الرئاســـة العامة للبحــوث الــعــلـمــيـة و الإفــتــاء





المواقيت

ذو الحليفة/ أبيار علي

بينه وبين مكة نحو عشر مراحل ، وهو ميقات أهل المدينة ومن مرّ به من غيرهم

الجحفة

وهي قرية قديمة قد خربت فصار الناس يُحرمون من رابغ بدلاً عنها، وقد بني الآن في هذا الميقات مسجد، فصار الناس إما يحرمون من رابغ أو من الجحفة نفسها، وهذا ميقات أهل الشام ومن مر بها من غيرهم

قرن المنازل/ السيل

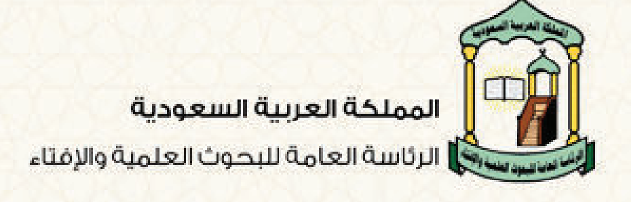
بينه وبين مكة نحو مرحلتين، وهو ميقات أهل نجد و من مر به من غيرهم

يلملم/ السعدية

جبل أو مكان بتهامة، بينه وبين مكة نحو مرحلتين، وهو ميقات أهل اليمن ومن مر به من غيرهم

ذات عرق/ الضريبة

بينها وبين مكة مرحلتان، وهي لأهل العراق ومن مر بها من غيرهم



المواقيت على الخريطة

ذوالحليفة
٤٥٠ كم

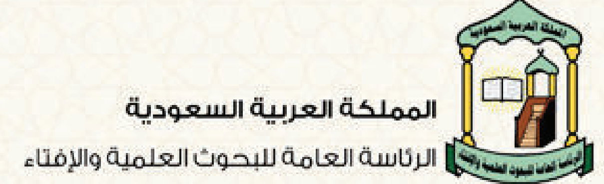
الجحفة
١٨٣ كم

ذات عرق
٩٤ كم

قرن المنازل
٧٥كم

يلملم
٩٢ كم

المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء
0114595555
twitter/aliftasa
www.alifta.gov.sa
alifta@alifta.gov.sa



التمتع

أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج، وبعد التحلل منها يحرم بالحج، وهو أفضل الثلاثة

اضغط أي رقم

١ الإحرام من الميقات

٢ يطوف طواف العمرة

٣ يسعى سعي العمرة

٤ يتحلل إحلالاً كاملاً

٥ يحرم يوم التروية

٦ المبيت بمنى

٧ الوقوف بعرفة

٨ المبيت بمزدلفة

٩ الذهاب من مزدلفة الى منى

- أ رمي الجمرة الكبرى
- ب نحر الهدي
- ج الحلق أو التقصير

١٠ التحلل الأول

١١ طواف الإفاضة و السعي

١٢ التحلل الثاني الأكبر

١٣ الرجوع لمنى / والإقامة بها ثلاثة أيام / أيام التشريق

١٤ طواف الوداع

المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء
0114595555
twitter/aliftasa
www.alifta.gov.sa
alifta@alifta.gov.sa

١ الإحرام من الميقات

ولا يجوز لمن مر بالمواقيت وهو يريد الحج أو العمرة أن يتجاوزها إلا محرماً

ويسن الاغتسال للرجال وللنساء ولو حائضا أو نفساء

ويسن التطيب في البدن فقط دون الملابس، ولبس ملابس الإحرام للرجال

والسنة في لبس الإحرام أن يكون الرداء والإزار أبيضين إن تيسر، وأن يجعل الرداء على كتفيه جميعاً

أما المرأة فتحرم في اللباس العادي للنساء والمتيسر لها، وتترك الثياب التي فيها زينة، ولا تلبس القفازين، ولا تنتقب، ولكن تغطي وجهها بغير النقاب إذا كانت أمام الرجال الأجانب

ثم ينوي في قلبه الدخول في النسك ويقول: لبيك عمرة متمتعا بها إلى الحج

وإذا خاف من حادث أو عائق يعوقه عن إتمام النسك كمرض ونحوه فله الاشتراط عند الإحرام بأن يقول: (إن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني) أما إذا لم يخف فلا ينبغي له الاشتراط

ويشرع له التلبية: لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك

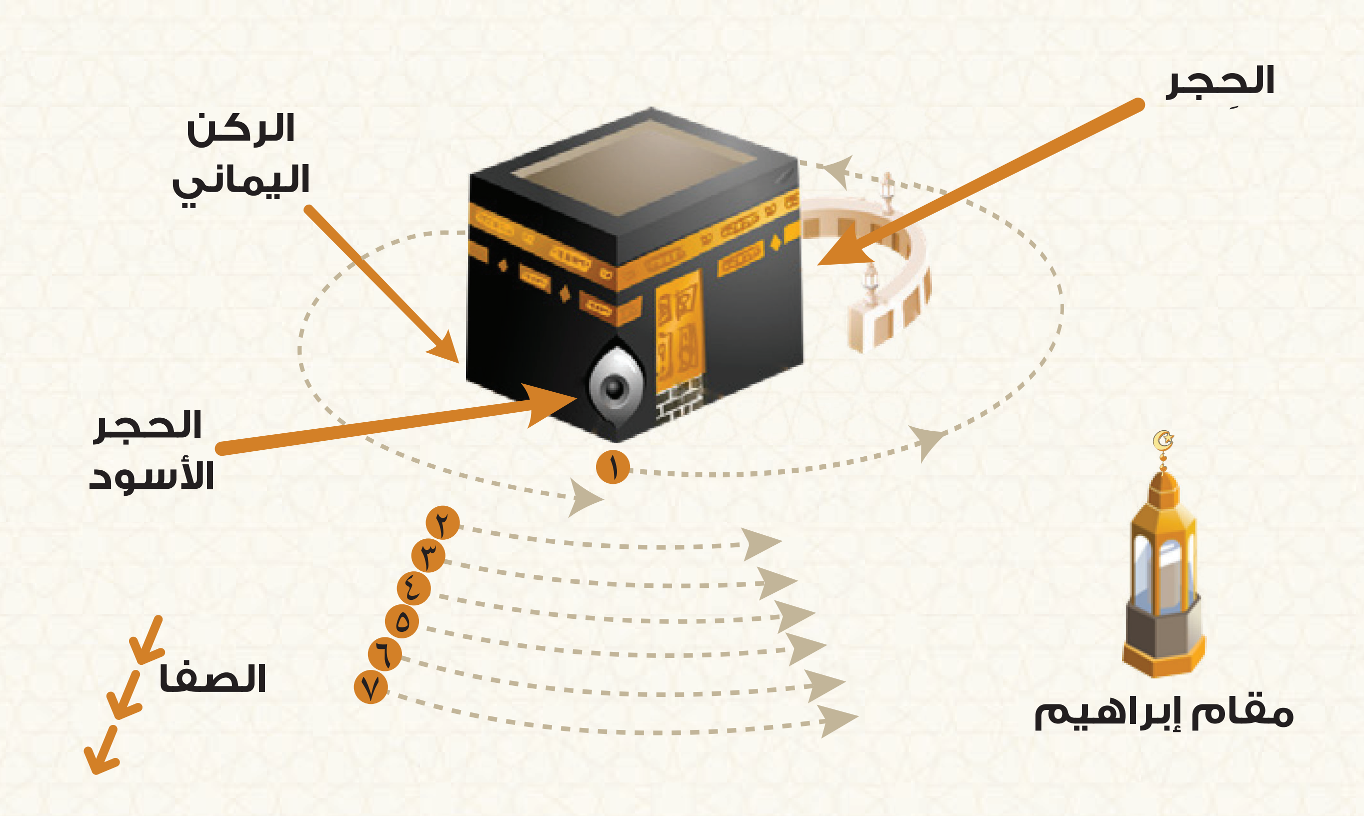
ويسن رفع الصوت بها للرجال، ويكثر

من التلبية والذكر حتى يصل البيت الحرام

٢ يطوف طواف العمرة

فإذا وصل المسجد الحرام يسن له تقديم رجله اليمنى ويقول: (بسم الله والصلاة والسلام على رسول اللّه أعوذ باللّه العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك).

ويتوجه للحجر الأسود ويستلمه بيمينه ويقبله إن تيسر ذلك، ودون إيذاء الناس بالمزاحمة، ويقول عند استلامه: (بسم اللّه واللّه أكبر). فإن لم يتيسر له التقبيل استلمه بيده أو عصا، ويقبل ما استلمه به، فإن لم يتيسر له ذلك أشار إليه وقال: (اللّه أكبر).



ولا يجوز للنساء كشف الوجه عند تقبيل الحجر الأسود إذا كان يراهن الرجال، ولا يجوز لهن مزاحمة الرجال

ثم يجعل الكعبة عن يساره، ويطوف سبعة أشواط حولها، ويبتدئ كل شوط بالحجر الأسود ويختم به، ولا يصح الطواف من داخل الحِجْر.

وإذا حاذى الركن اليماني استلمه بيمينه دون تقبيل، فإن لم يتيسر له ذلك تركه ومضى في طوافه ولا يشير إليه ولا يكبر عند محاذاته

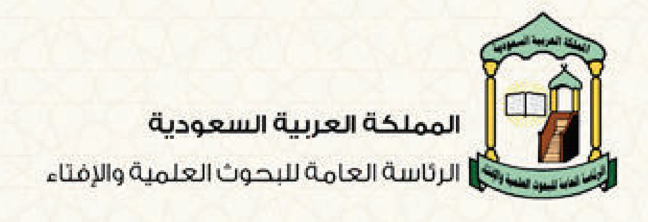
والمسجد كله محل للطواف ولو طاف في أروقة المسجد أجزأه ذلك، ولكن طوافه قرب الكعبة أفضل إذا تيسر ذلك

ويستحب له الاضطباع في الطواف فقط (وهو أن يجعل وسط الرداء تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر).

ويستحب أن يكثر في الطواف من ذكر اللّه والدعاء، ولا يجب في الطواف ولا في السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص، وتخصيص كل شوط من الطواف أو السعي بأذكار مخصوصة أو أدعية مخصوصة لا أصل له.

ثم بعد الانتهاء من الطواف يجعل رداءه على كتفيه وطرفيه على صدره، ثم يصلي ركعتين خلف المقام إن تيسر ذلك وإلا صلى في أي مكان في المسجد.

وبعد الصلاة يقصد الحجر الأسود فيستلمه إن تيسر له ذلك، ويتوجه بعدها للصفا للسعي



٣ يسعى سعي العمرة

ثم يتوجه للصفا ويرقاه إن تيسر له ذلك وهو الأفضل، وإلا فيكتفي بالوقوف عنده، ثم يقرأ قوله تعالى: إن الصفا والمروة من شعائر اللّه

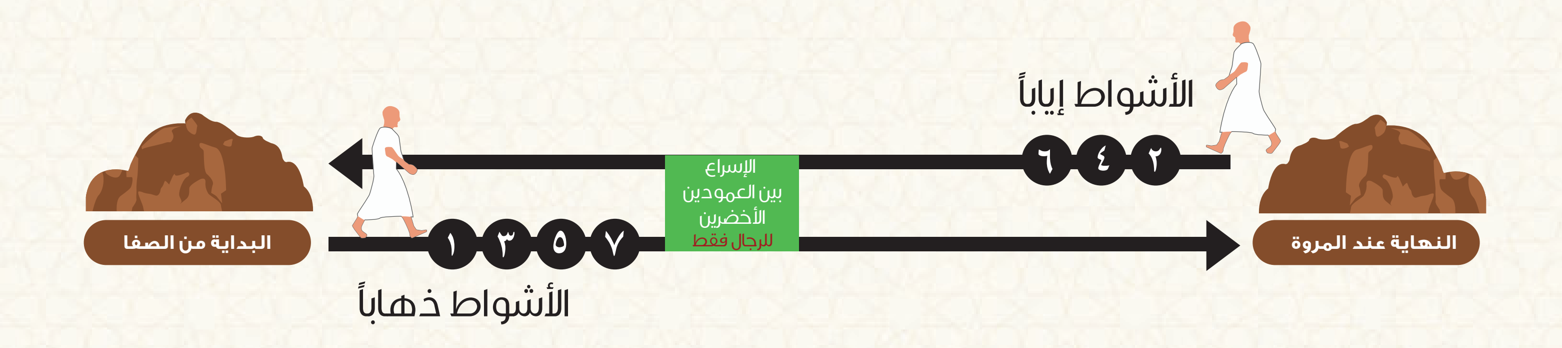
ويستحب أن يقول وهو مستقبل الكعبة: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا اللّه وحده، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ويدعو بما تيسر من الدعاء مع رفع اليدين، ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات

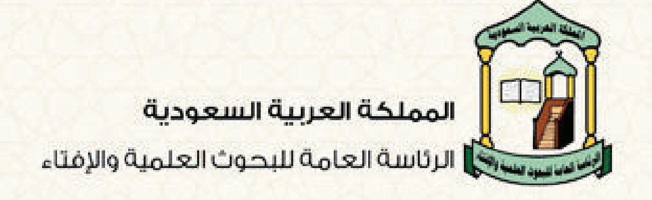
ثم ينزل من الصفا متوجها إلى المروة، فيرقاها إن تيسر له ذلك وهو الأفضل، وإلا اكتفى بالوقوف عندها

ويصنع عند المروة كما صنع عند الصفا باستثناء قراءة آية إن الصفا والمروة من شعائر اللّه

ويفعل ذلك سبع مرات، ذهابه شوط، ورجوعه شوط، ويسرع الرجال في المشي بين العلمين الأخضرين دون النساء

ويستحب الإكثار من الذكر والدعاء أثناء السعي، ويستحب أن يكون على طهارة ولكنها ليست شرطا في السعي، فلو حاضت المرأة مثلا بعد الطواف جاز لها السعي وأجزأها ذلك





٤ يتحلل إحلالاً كاملا

فإذا أكمل السعي حلق رأسه أو قصره، والحلق للرجل أفضل، فإن قصر وترك الحلق للحج فهذا حسن، ويجب أن يكون الحلق أو التقصير شاملا لجميع الرأس

والمرأة يشرع لها التقصير ولا يشرع لها الحلق، وتقصيرها بأن تأخذ من كل ضفيرة قدر أنملة (وهي رأس الإصبع) فأقل، ولا تأخذ زيادة على ذلك

وبذلك يكون قد تحلل من إحرامه إحلالا كاملا ويفعل كما يفعله المحلون من اللباس والطيب وإتيان النساء وغير ذلك، ما لم يكن قد ساق الهدي من الحل، فإنه لا يتحلل، ويبقى على إحرامه حتى يحل من الحج والعمرة جميعا

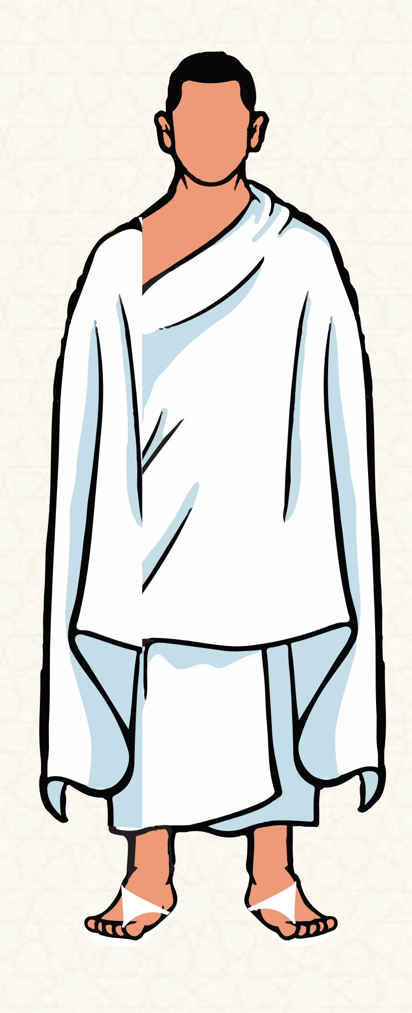


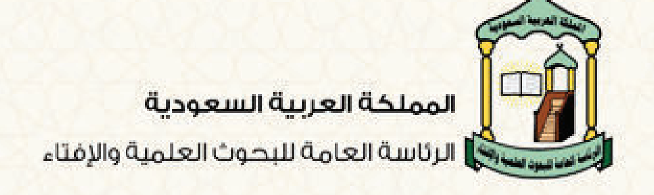


٥ يحرم يوم التروية

في يوم التروية وهو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة يغتسل ويتنظف ويتطيب كما فعل عند إحرامه من الميقات، ويحرم بالحج من مكانه الذي هو نازل فيه، ويلبي قائلا: لبيك حجا

وإن خاف من عائق يمنعه من إتمام حجه اشترط فقال: "وإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني" وإن لم يكن خائفاً لم يشترط





٦ المبيت بمنى

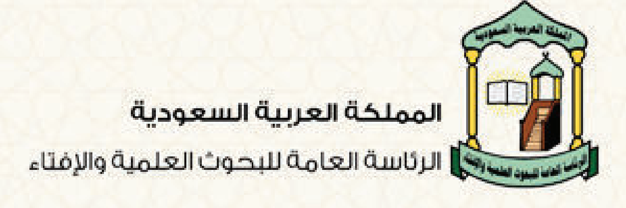
في اليوم الثامن يتوجه إلى منى ويبيت بها، ويصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا من غير جمع













٧ الوقوف بعرفة

في اليوم التاسع بعد طلوع الشمس يتوجه من منى إلى عرفة، وإن تيسر له فينزل بنمرة إلى الزوال إن تَيسر له، وإلا فلا حرج عليه؛ لأن النزول بنمرة مسنون لا واجب

ويصلي هناك الظهر والعصر قصرا جمع تقديم

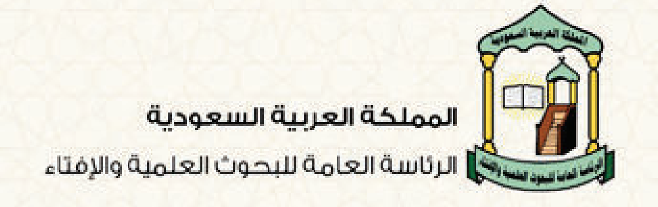
ويكثر من الدعاء ما أمكن، ويُظهر الافتقار والخضوع والحاجة إلى اللّه، ويلح في الدعاء ولا يستبطىء الإجابة

ويمكث في عرفة حتى غروب الشمس، ولا يجوز الانصراف قبل الغروب

و وقتُ الوقوف بعرفة ممتد إلى طلوع الفجر يوم العيد، فإن طلع الفجر يوم العيد قبل أن يقف بعرفة فقد فاته الحج

ويجب على الحاج أن يتأكد من حدود عرفة، واتباع العلامات الموضوعة والمنصوبة لهذا الشأن، فكثير من الحجاج قد يتهاونون في ذلك، فيقفون خارج حدود عرفة جهلاً منهم بحدودها، تقليداً لغيرهم، وهؤلاء الذين وقفوا خارج حدود عرفة ليس لهم حج، لأن الحج عرفة كما ورد في الحديث





التفرغ للدعاء آخر يوم عرفة، ونماذج من الأدعية المأثورة

يسن للحاج أن يتفرغ في آخر يوم عرفة للدعاء والذكر والقراءة ويحرص على الأذكار والأدعية المأثورة لأنها الأجمع والأنفع، وينبغي أن يكون حال الدعاء مستقبلاً القبلة

من الأدعية النافعة المأثورة

لا إله إلا اللّه ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا اللّه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر

أعوذ باللّه من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم ومن غلبة الدين وقهر الرجال، أعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام

المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء

www.alifta.gov.sa

0114595555

alifta@alifta.gov.sa

twitter/aliftasa

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني

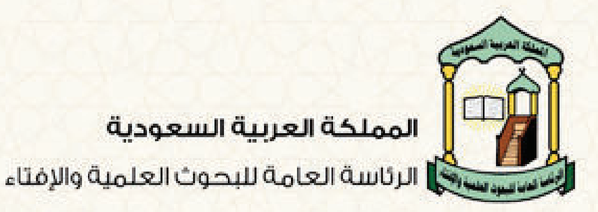
اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني. أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير

اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم إنك علام الغيوب

اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأعذني من مضلات الفتن ما أبقيتني





٨ المبيت بمزدلفة

إذا غربت شمس اليوم التاسع يتوجه إلى مزدلفة بسكينة ووقار مع الإكثار من التلبية والإسراع في المتسع

ويصلي بها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا بأذان وإقامتين من حين وصوله إليها، سواء وصل إلى مزدلفة في وقت المغرب أو بعد دخول وقت العشاء

لكن إن لم يمكنه الوصول إلى مزدلفة قبل نصف الليل، فعليه أن يصلي ولو قبل وصوله إليها، ولا يجوز أن يؤخر الصلاة إلى بعد منتصف الليل

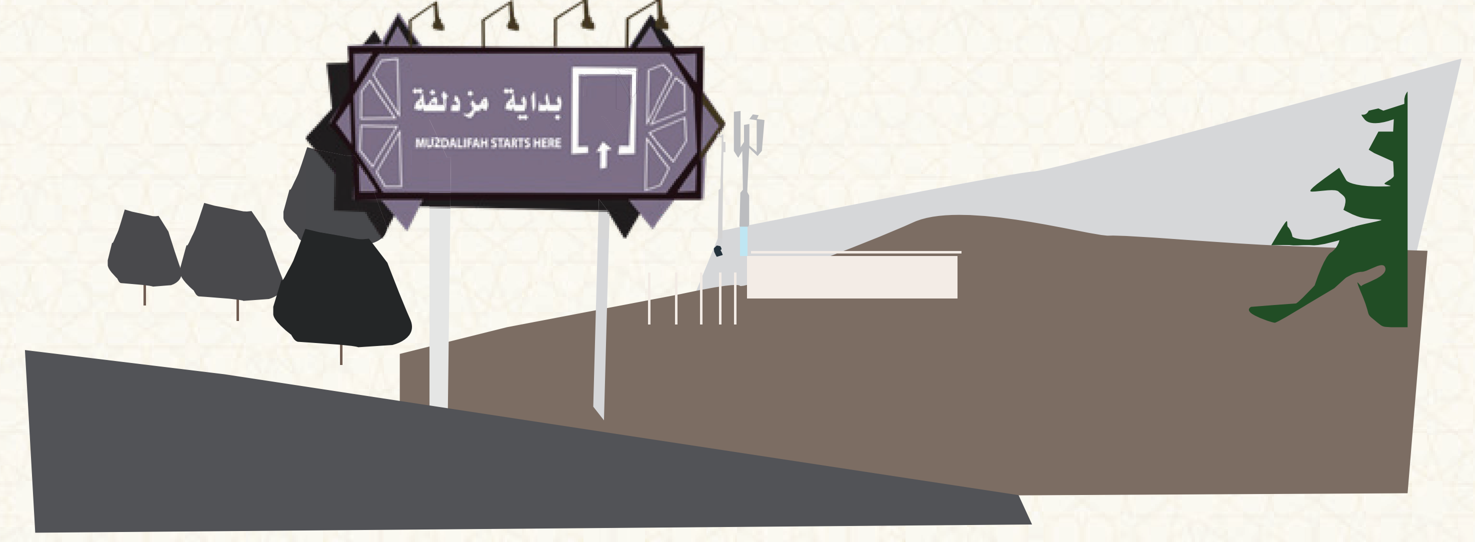
ولا يُحيي الليل بصلاة ولا بغيرها، لأن النبي صلى اللّه عليه وسلّم لم يفعل ذلك

ثم يمكث بمزدلفة حتى يصلي الفجر إن تيسر له، وإلا فإن أحب أن ينصرف بعد منتصف الليل أو بعد مغيب القمر فله ذلك، وأما الضعفاء من النساء والصبيان ونحوهم فيجوز لهم أن يخرجوا إلى منى آخر الليل

وبعد صلاة الفجر يقف عند المشعر الحرام، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر اللّه والتكبير والدعاء إلى أن يسفر جدا

وإن لم يتيسر له الذهاب إلى المشعر الحرام فله أن يدعو في مكانه

ومن الأخطاء التي يفعلها البعض لقط حصى الجمار من حين وصوله إلى مزدلفة قبل الصلاة، واعتقاد كثير منهم أن ذلك مشروع، وهذا غلط لا أصل له



٩ الذهاب من مزدلفة إلى منى

يتوجه إلى منى في اليوم العاشر قبل طلوع الشمس عند الانتهاء من الدعاء والذكر، ويكثر من التلبية في سيره، ويسرع في المشي إذا وصل وادي محسر

وعند وصوله لمنى يقطع التلبية ويبدأ أولا برمي جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق أو التقصير ثم الطواف بالبيت والسعي بعده

وهذا الترتيب هو الأفضل وله أن يقدم بعض هذه الأمور على بعض



أ رمي الجمرة الكبرى - جمرة العقبة

له أن يلقط الحصى بعد انصرافه من المشعر إلى منى، ولا يتعين لقطه من مزدلفة، بل يجوز لقطه من منى.

والسنة أن يلتقط سبع حصيات (بقدر نواة التمر تقريباً، أو أكبر من الحمص قليلاً) ولا يستحب غسلها، ولا يجوز الرمي بحصاة كبيرة أو بالنعال ونحوها.

ثم يرمي بها جمرة العقبة واحدة تلو الأخرى، ويرفع يده ويكبر مع كل حصاة.

ويرمي من بطن الوادي إن تيسر له، فيجعل الكعبة عن يساره ومنى عن اليمين، وإن رماها من الجوانب الأخرى أجزأه.

رمي كل جمرة بسبع حصيات

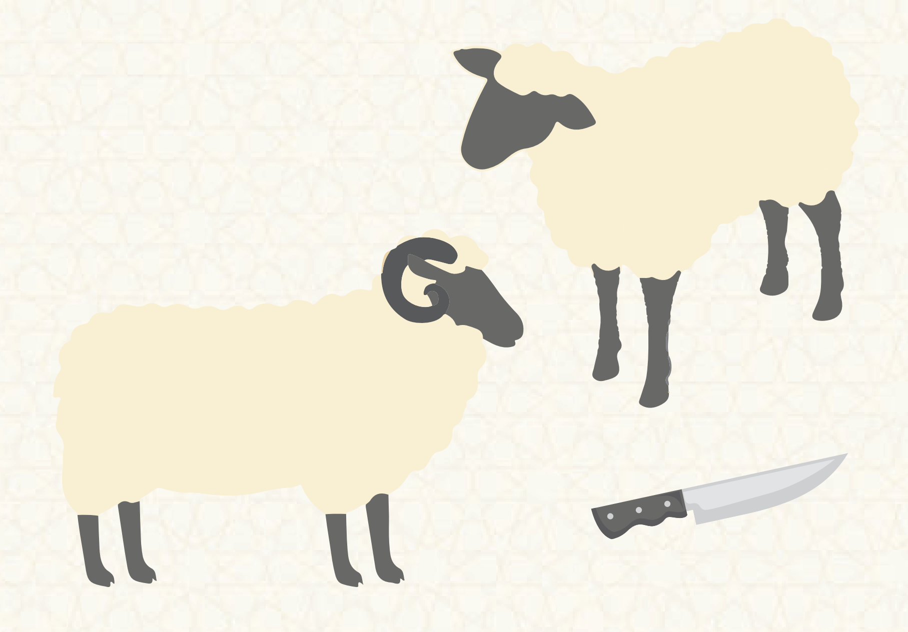
الجمرة الصغرى | الجمرة الوسطى | الجمرة الكبرى

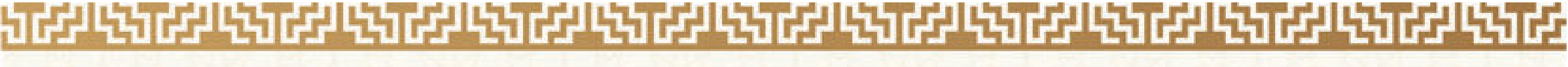
ب نحر الهدي

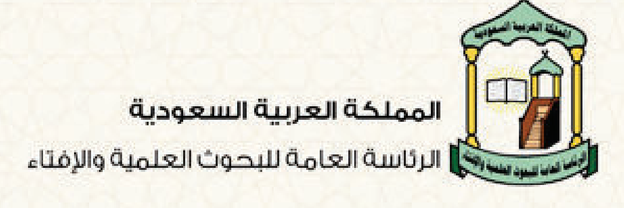
بعد أن ينتهي من رمي جمرة العقبة يذبح الهدي إن كان معه هدي، أو يشتري هديا فيذبحه.

ويستحب له أن يأكل من هديه ويهدي ويتصدق لقوله تعالى: {فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} ويمتد وقت ذبح الهدي إلى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق.

فإن عجز عن الهدي وجب عليه أن يصوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويجعل صيام الثلاثة التي في الحج ابتداء قبل عرفة لمن أحرم بالعمرة في أشهر الحج، فإن لم يتيسر له صام أيام التشريق، لأن الأصل في أيام التشريق المنع بخلاف ما قبلها، ولا يشترط التتابع في صوم الثلاثة ولا السبعة.



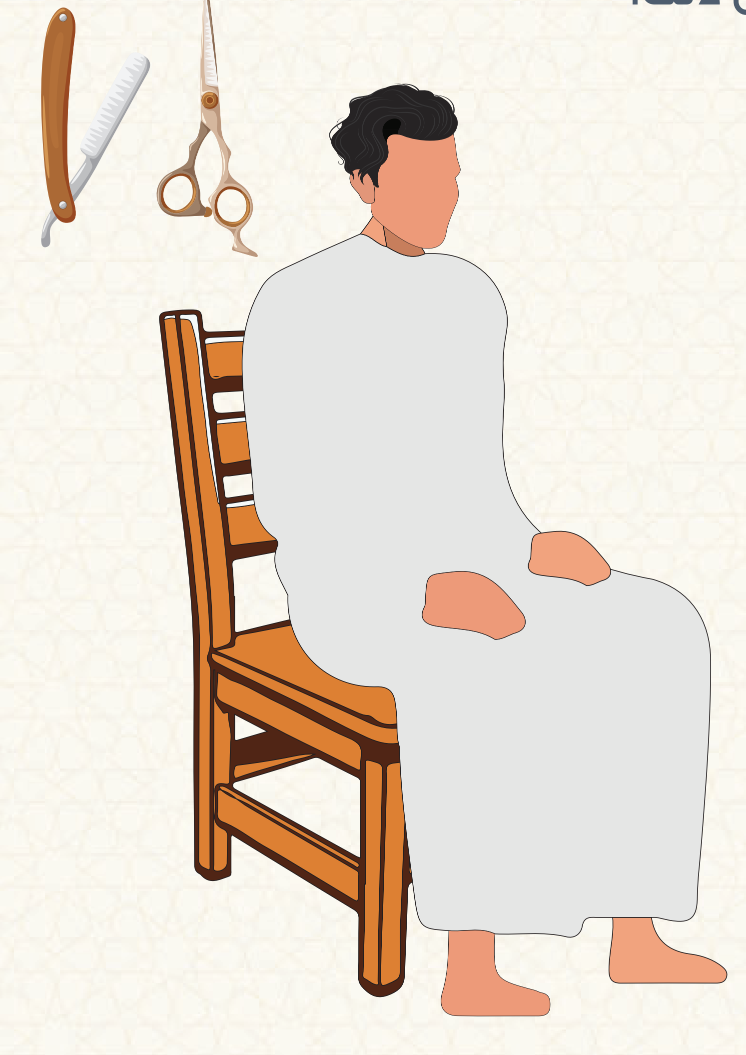


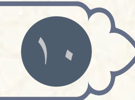


ج الحلق او التقصير

بعد نحر الهدي يحلق الرجل شعره أو يقصره، والحلق أفضل، ويكون الحلق والتقصير شاملا لجميع الرأس.

وأما المرأة فحقها التقصير دون الحلق، فتقصر من كل ضفيرة قدر أنملة فأقل، ولا تزيد عن ذلك.





التحلل الاول

بعد أن ينتهي من رمي جمرة العقبة، والحلق أو التقصير، يباح له كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء، فيحل له الطيب واللباس وقص الشعر والأظافر وغيرها من المحظورات عدا النساء.

ويستحب له بعد هذا التحلل أن يتطيب ويتنظف ويلبس أحسن ثيابه.



١١ طواف الافاضة و السعي

بعد أن يتحلل التحلل الأول يستحب له أن يتطيب ويتنظف ويلبس أحسن ثيابه ثم يتوجه للبيت الحرام ليطوف طواف الإفاضة، ويسمى أيضا طواف الزيارة.

وهذا الطواف ركن من أركان الحج لا يتم الحج ولا يصح إلا به.

فيطوف بالبيت كما مر وصفه في الطواف، لكن لا يضطبع ولا يرمل، ثم يصلي ركعتين بعده عند المقام إن أمكن.

وبعد الطواف وصلاة الركعتين خلف المقام يسعى بين الصفا والمروة سعي الحج، لأن سعيه الأول كان للعمرة، وهذا السعي للحج.

المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء
0114595555
twitter/aliftasa






١٢ التحلل الثاني – التحلل الأكبر

بعد الفراغ من طواف الإفاضة والسعي، يتحلل التحلل الثاني، فيحل له كل شيء كان محرما عليه بالإحرام حتى الجماع.





١٣ الرجوع لمنى والإقامة بها ثلاثة أيام- أيام التشريق

بعد أن يتحلل التحلل الثاني يرجع إلى منى فيقيم بها ثلاثة أيام بلياليها.

ويرمي الجمرات الثلاث في كل يوم من الأيام الثلاثة بعد زوال الشمس، مع وجوب الترتيب في رميها.

يبدأ في رمي الجمرة الأولى بسبع حصيات متعاقبات، ويرفع يده ويكبر مع كل حصاة، ويسن أن يجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويكثر الدعاء.

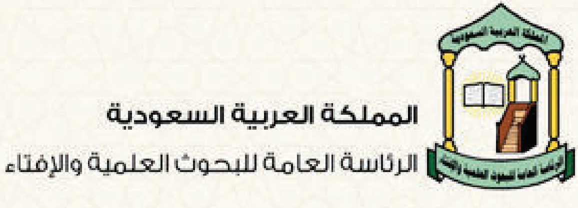
ثم بعدها يرمي الثانية كالأولى، ويسن أن يجعلها عن يمينه ويستقبل القبلة ويكثر الدعاء.

ثم بعدها يرمي الثالثة ولكن لا يقف عندها.

وبعد أن ينتهي من الرمي في اليوم الأول والثاني فله أن يتعجل من منى إن أراد، ويخرج قبل غروب الشمس، وإن تأخر وبات الليلة الثالثة في منى ورمى الجمرات في اليوم الثالث فهو الأحسن.

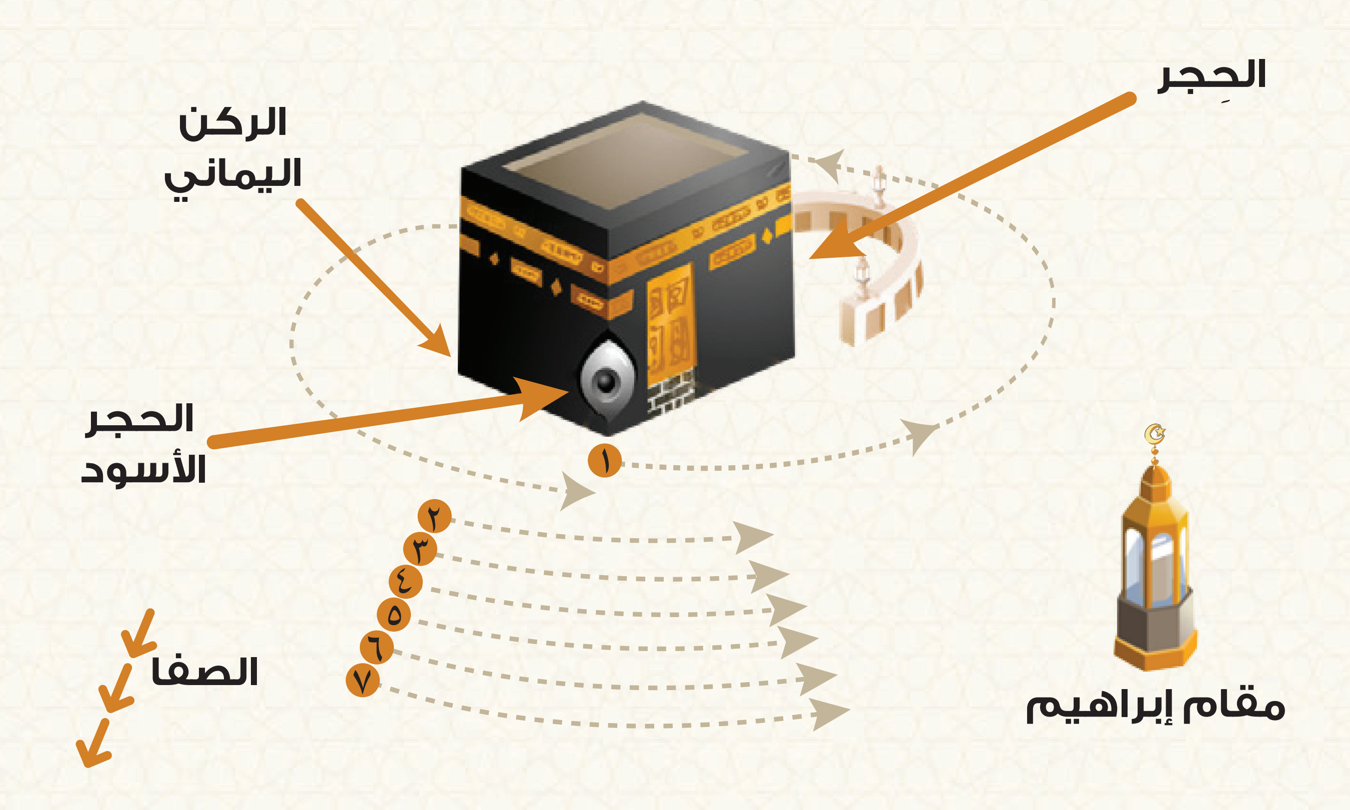
ويجوز لأولياء الصغار العاجزين عن مباشرة الرمي أن يرموا عنهم الجمرات بعد أن يرموا عن أنفسهم.





١٤ طواف الوداع

ثم يتوجه بعد ذلك لمكة، ويطوف طواف الوداع إذا أراد الخروج من مكة، ليكون آخر عهده الطواف بالبيت، ومن ترك هذا الطواف فعليه دم يذبحه في مكة، ويوزّعه على فقرائها، عدا الحائض والنفساء فليس عليهما طواف الوداع.



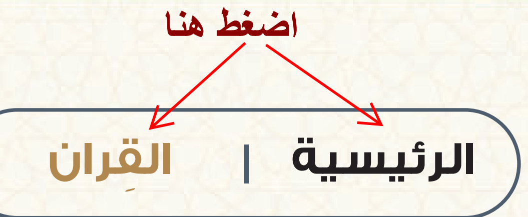

المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء

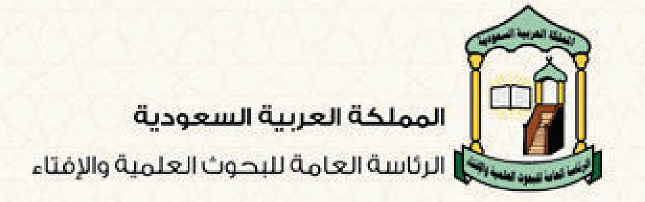
0114595555

twitter/aliftasa

www.alifta.gov.sa

alifta@alifta.gov.sa





القِران

أن يحرم بالعمرة والحج معا، أو يحرم بالعمرة أولاً، ثم يُدخل الحج عليها قبل الشروع في طوافها

اضغط أي رقم

١ الإحرام من الميقات

٢ يطوف طواف القدوم

٣ يسعى سعي الحج
إن أحب وإلا فعله مع طواف الإفاضة

٤ المبيت بمنى

٥ الوقوف بعرفة

٦ المبيت بمزدلفة

٧ الذهاب من مزدلفة الى منى

- أ رمي الجمرة الكبرى
- ب نحر الهدي
- ج الحلق أو التقصير

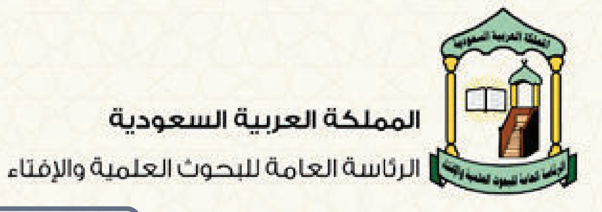
٨ التحلل الأول

٩ طواف الإفاضة

١٠ التحلل الثاني
الأكبر

١١ الرجوع لمنى والإقامة بها ثلاثة أيام / أيام التشريق

١٢ طواف الوداع



١ الإحرام من الميقات

ولا يجوز لمن مر بالمواقيت وهـو يريد الحـج أو العمرة أن يتجـاوزها إلا محـرماً

ويسن الاغتسال للرجال وللنساء ولو حـائضا أو نفساء

ويسن التطيب في البدن فقـط دون الملابس، ولبس ملابس الإحـرام للرجال

والسنة في لبس الإحرام أن يكون الرداء والإزار أبيضين إن تيسر، وأن يجعل الرداء على كتفيه جميعاً

أما المرأة فتحرم في اللباس العادي للنساء والمتيسر لها، وتترك الثياب التي فيها زينة، ولا تلبس القفازين، ولا تنتقب، ولكن تغطي وجهها بغير النقاب إذا كانت أمام الرجال الأجانب

ثم ينوي في قلبه الدخول في النسك ويقول: لبيك عمرة وحجا

وإذا خاف من حادث أو عائق يعوقه عن إتمام النسك كمرض ونحوه فله الاشتراط عند الإحرام بأن يقول: (إن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني) أما إذا لم يخف فلا ينبغي له الاشتراط



ويشرع له التلبية: لـبـيك اللهــم لبـيك

لبـيك لا شــريك لــك لبـــيك، إن الحــمـد

والنـعــمـة لـك والمـلــك لا شـــريك لــك

ويســن رفـع الصـــوت بها للرجـال، ويكــثر

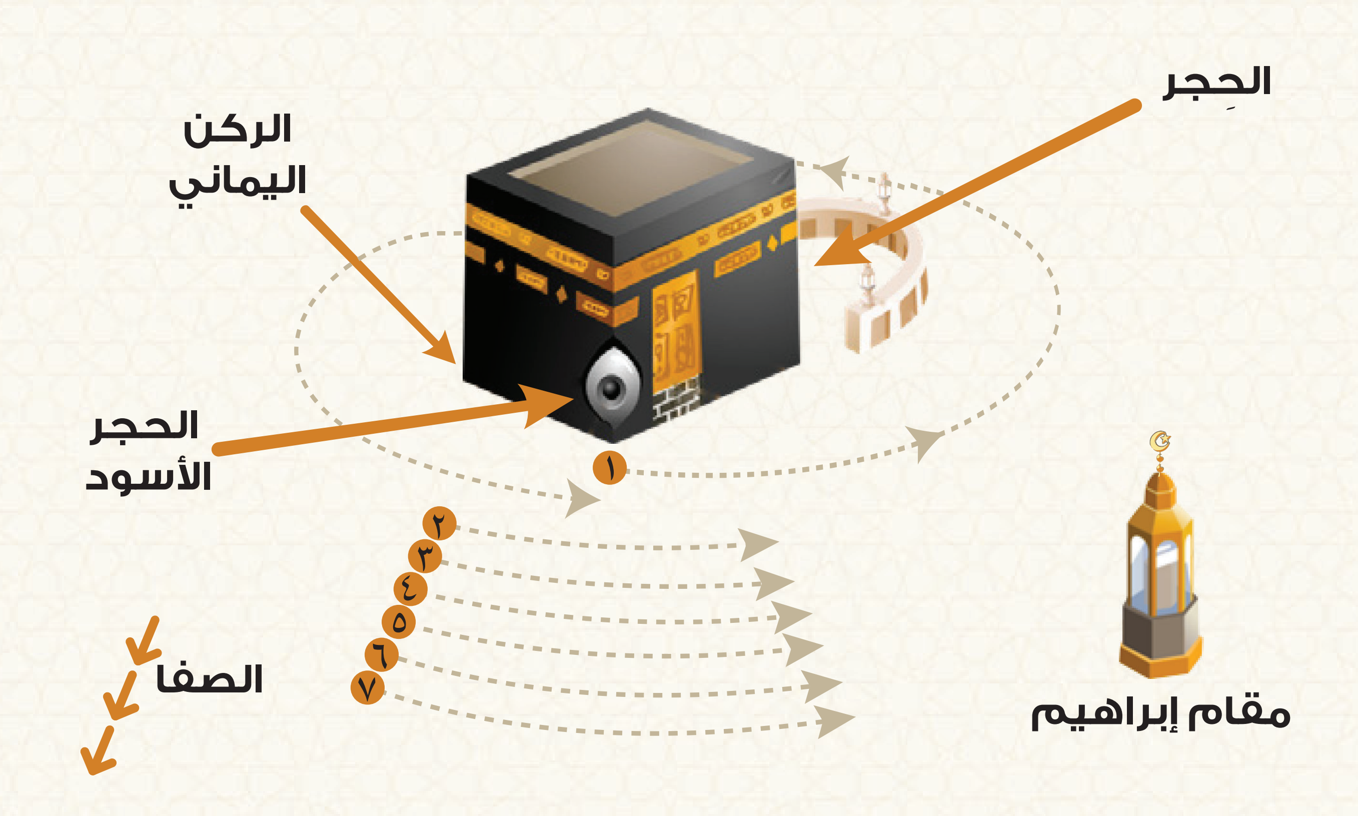
من التلبية والذكر حتى يصل البيت الحرام

www.alifta.gov.sa 0114595555 المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
alifta@alifta.gov.sa twitter/aliftasa الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء

٢ يطوف طواف القدوم

فإذا وصل المسجد الحرام يسن له تقديم رجله اليمنى ويقول: (بسم اللّه والصلاة والسلام على رسول اللّه أعوذ باللّه العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك).

ويتوجه للحجر الأسود ويستلمه بيمينه ويقبله إن تيسر ذلك، ودون إيذاء الناس بالمزاحمة، ويقول عند استلامه: (بسم اللّه واللّه أكبر). فإن لم يتيسر له التقبيل استلمه بيده أو عصا، ويقبل ما استلمه به، فإن لم يتيسر له ذلك أشار إليه وقال: (اللّه أكبر).



ولا يجوز للنساء كشف الوجه عند تقبيل الحجر الأسود إذا كان يراهن الرجال، ولا يجوز لهن مزاحمة الرجال.

ثم يجعل الكعبة عن يساره، ويطوف سبعة أشواط حولها، ويبتدئ كل شوط بالحجر الأسود ويختم به، ولا يصح الطواف من داخل الحِجْر.

وإذا حاذى الركن اليماني استلمه بيمينه دون تقبيل، فإن لم يتيسر له ذلك تركه ومضى في طوافه ولا يشير إليه ولا يكبر عند محاذاته.

والمسجد كله محل للطواف ولو طاف في أروقة المسجد أجزأه ذلك، ولكن طوافه قرب الكعبة أفضل إذا تيسر ذلك.

ويستحب له الاضطباع في الطواف فقط (وهو أن يجعل وسط الرداء تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر).

ويستحب أن يكثر في الطواف من ذكر اللّه والدعاء، ولا يجب في الطواف ولا في السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص، وتخصيص كل شوط من الطواف أو السعي بأذكار مخصوصة أو أدعية مخصوصة لا أصل له.

ثم بعد الانتهاء من الطواف يجعل رداءه على كتفيه وطرفيه على صدره، ثم يصلي ركعتين خلف المقام إن تيسر ذلك وإلا صلى في أي مكان في المسجد.

وبعد الصلاة يقصد الحجر الأسود فيستلمه إن تيسر له ذلك، ويتوجه بعدها للصفا للسعي.

٣ يسعى سعي الحج إن أحب وإلا فعله مع طواف الإفاضة

ثم يتوجه للصفا ويرقاه إن تيسر له ذلك وهو الأفضل، وإلا فيكتفي بالوقوف عنده، ثم يقرأ قوله تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر اللّه).

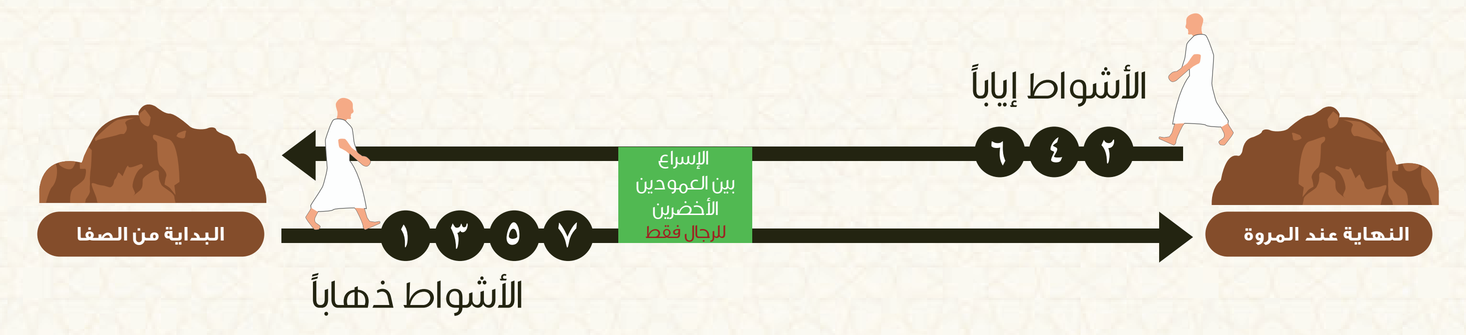
ويستحب أن يقول وهو مستقبل الكعبة: (لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا اللّه وحده، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) ويدعو بما تيسر من الدعاء مع رفع اليدين، ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات.

ثم ينزل من الصفا متوجها إلى المروة، فيرقاها إن تيسر له ذلك وهو الأفضل، وإلا اكتفى بالوقوف عندها.

ويصنع عند المروة كما صنع عند الصفا باستثناء قراءة آية (إن الصفا والمروة من شعائر اللّه).

ويفعل ذلك سبع مرات، ذهابه شوط، ورجوعه شوط، ويسرع الرجال في المشي بين العلمين الأخضرين دون النساء.

ويستحب الإكثار من الذكر والدعاء أثناء السعي، ويستحب أن يكون على طهارة ولكنها ليست شرطا في السعي، فلو حاضت المرأة مثلا بعد الطواف جاز لها السعي وأجزأها ذلك.



٤ المبيت بمنى

في اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) يتوجه إلى منى ويبيت بها، ويصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا من غير جمع.

٥ الوقوف بعرفة

في اليوم التاسع بعد طلوع الشمس يتوجه من منى إلى عرفة، وإن تيسر له فينزل بنمرة إلى الزوال إن تَيسر له، وإلا فلا حرج عليه؛ لأن النزول بنمرة مسنون لا واجب.

ويصلي هناك الظهر والعصر قصرا جمع تقديم.

ويكثر من الدعاء ما أمكن، ويُظهر الافتقار والخضوع والحاجة إلى اللّه، ويلح في الدعاء ولا يستبطئ الإجابة.

ويمكث في عرفة حتى غروب الشمس، ولا يجوز الانصراف قبل الغروب.

ووقتُ الوقوف بعرفة ممتد إلى طلوع الفجر يوم العيد، فإن طلع الفجر يوم العيد قبل أن يقف بعرفة فقد فاته الحج.

ويجب على الحاج أن يتأكد من حدود عرفة، واتباع العلامات الموضوعة والمنصوبة لهذا الشأن، فكثير من الحجاج قد يتهاونون في ذلك، فيقفون خارج حدود عرفة جهلاً منهم بحدودها، تقليداً لغيرهم، وهؤلاء الذين وقفوا خارج حدود عرفة ليس لهم حج، لأن الحج عرفة كما ورد في الحديث.



www.alifta.gov.sa
0114595555
المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131
alifta@alifta.gov.sa
twitter/aliftasa
الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء

التفرغ للدعاء آخر يوم عرفة، ونماذج من الأدعية المأثورة

يسن للحاج أن يتفرغ في آخر يوم عرفة للدعاء والذكر والقراءة ويحرص على الأذكار والأدعية المأثورة لأنها الأجمع والأنفع، وينبغي أن يكون حال الدعاء مستقبلاً القبلة.

ومن الأدعية النافعة المأثورة:

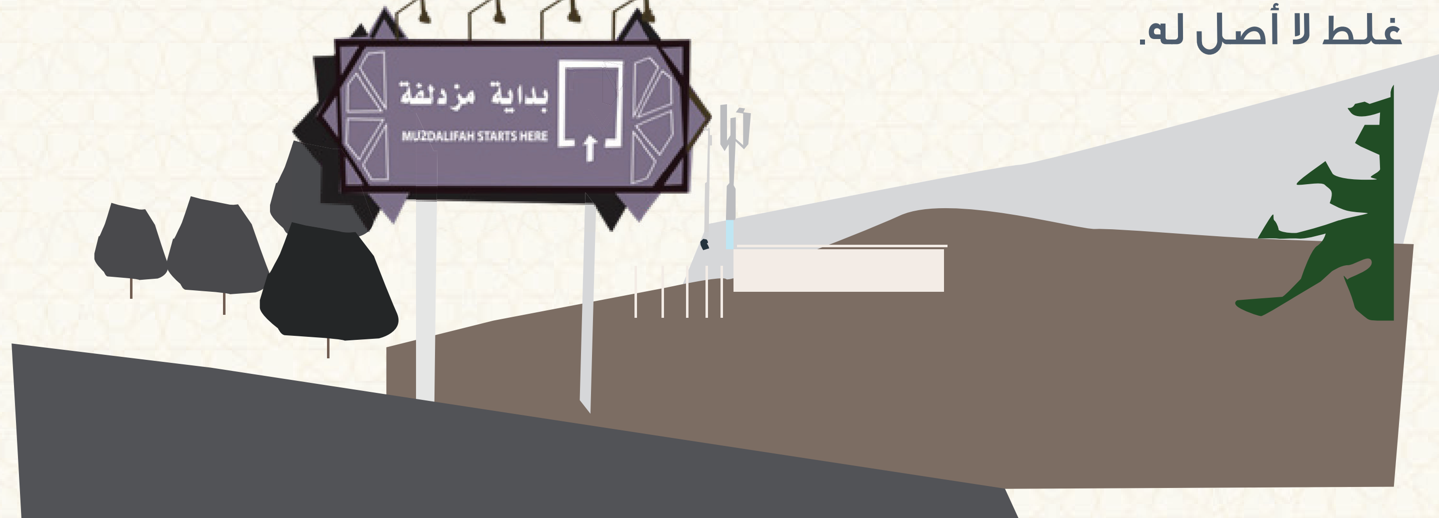
- لا إله إلا اللّه ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا اللّه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.
- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر.
- أعوذ باللّه من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم ومن غلبة الدين وقهر الرجال، أعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام.
- اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

– اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني.
– اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي.
– اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني. أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.
– اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم إنك علام الغيوب.
اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأعذني من مضلات الفتن ما أبقيتني.



٦ المبيت بمزدلفة

إذا غربت شمس اليوم التاسع يتوجه إلى مزدلفة بسكينة ووقار مع الإكثار من التلبية والإسراع في المتسع.
ويصلي بها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا بأذان وإقامتين من حين وصوله إليها، سواء وصل إلى مزدلفة في وقت المغرب أو بعد دخول وقت العشاء.
لكن إن لم يمكنه الوصول إلى مزدلفة قبل نصف الليل، فعليه أن يصلي ولو قبل وصوله إليها، ولا يجوز أن يؤخر الصلاة إلى بعد منتصف الليل.
ولا يُحيي الليل بصلاة ولا بغيرها، لأن النبي صلى اللّه عليه وسلّم لم يفعل ذلك.
ثم يمكث بمزدلفة حتى يصلي الفجر إن تيسر له، وإلا فإن أحب أن ينصرف بعد منتصف الليل أو بعد مغيب القمر فله ذلك، وأما الضعفاء من النساء والصبيان ونحوهم فيجوز لهم أن يخرجوا إلى منى آخر الليل.
وبعد صلاة الفجر يقف عند المشعر الحرام، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر اللّه والتكبير والدعاء إلى أن يسفر جدا.
وإن لم يتيسر له الذهاب إلى المشعر الحرام فله أن يدعو في مكانه.
ومن الأخطاء التي يفعلها البعض لقط حصى الجمار من حين وصوله إلى مزدلفة قبل الصلاة، واعتقاد كثير منهم أن ذلك مشروع، وهذا غلط لا أصل له.



٧ الذهاب من مزدلفة إلى منى

يتوجه إلى منى في اليوم العاشر قبل طلوع الشمس عند الانتهاء من الدعاء والذكر، ويكثر من التلبية في سيره، ويسرع في المشي إذا وصل وادي محسر.

وعند وصوله لمنى يقطع التلبية ويبدأ أولا برمي جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق أو التقصير ثم الطواف بالبيت والسعي بعده.

وهذا الترتيب هو الأفضل وله أن يقدم بعض هذه الأمور على بعض.

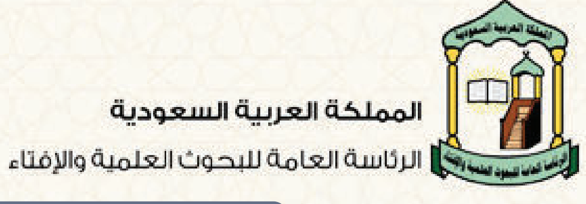




المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131





أ رمي الجمرة الكبرى – جمرة العقبة

له أن يلقط الحصى بعد انصرافه من المشعر إلى منى، ولا يتعين لقطه من مزدلفة، بل يجوز لقطه من منى.

والسنة أن يلتقط سبع حصيات (بقدر نواة التمر تقريباً، أو أكبر من الحمص قليلاً) ولا يستحب غسلها، ولا يجوز الرمي بحصاة كبيرة أو بالنعال ونحوها.

ثم يرمي بها جمرة العقبة واحدة تلو الأخرى، ويرفع يده ويكبر مع كل حصاة.

ويرمي من بطن الوادي إن تيسر له، فيجعل الكعبة عن يساره ومنى عن اليمين، وإن رماها من الجوانب الأخرى أجزأه.

رمي كل جمرة بسبع حصيات

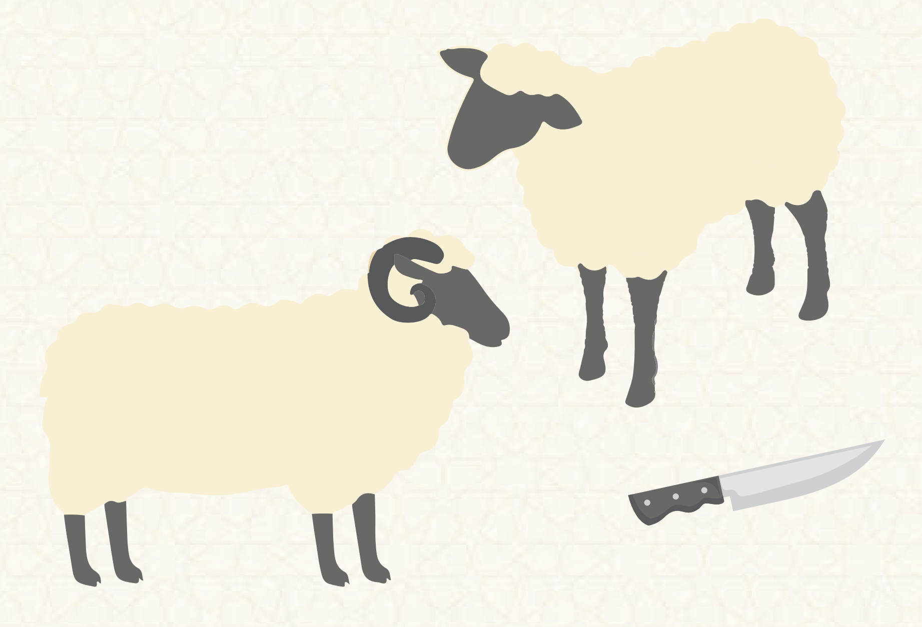


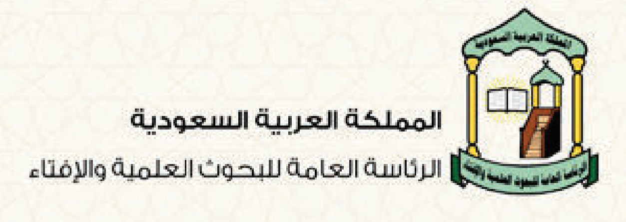
ب نحر الهدي

بعد أن ينتهي من رمي جمرة العقبة يذبح الهدي إن كان معه هدي، أو يشتري هديا فيذبحه.

ويستحب له أن يأكل من هديه ويهدي ويتصدق لقوله تعالى: {فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} ويمتد وقت ذبح الهدي إلى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق.

فإن عجز عن الهدي وجب عليه أن يصوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويجعل صيام الثلاثة التي في الحج ابتداء قبل عرفة لمن أحرم بالعمرة في أشهر الحج، فإن لم يتيسر له صام أيام التشريق، لأن الأصل في أيام التشريق المنع بخلاف ما قبلها، ولا يشترط التتابع في صوم الثلاثة ولا السبعة.

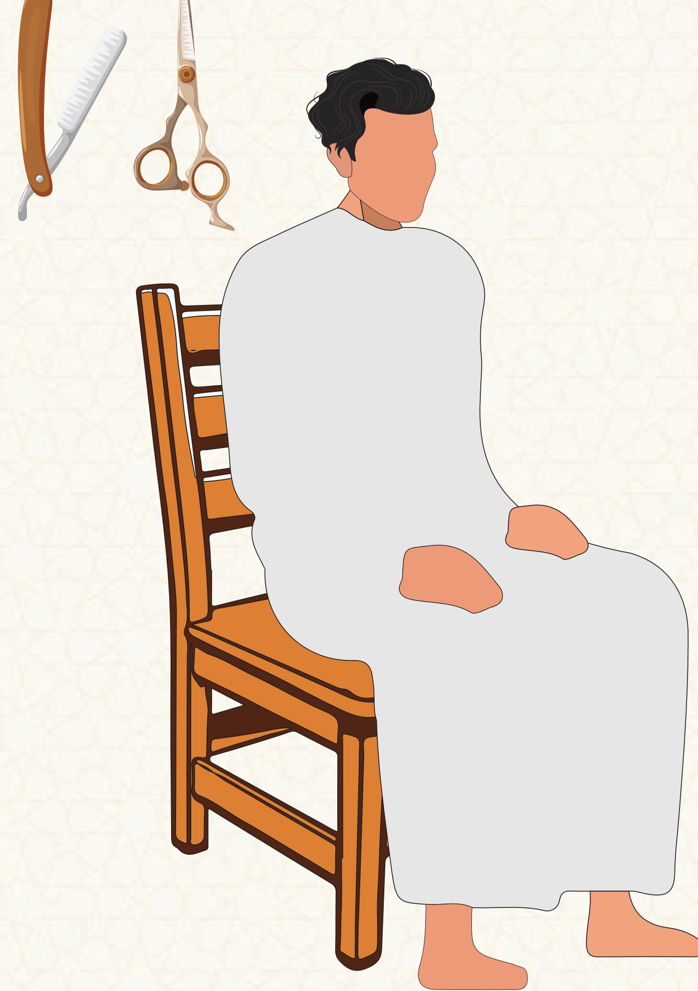




ج الحلق او التقصير

بعد نحر الهدي يحلق الرجل شعره أو يقصره، والحلق أفضل، ويكون الحلق والتقصير شاملا لجميع الرأس.

وأما المرأة فحقها التقصير دون الحلق، فتقصر من كل ضفيرة قدر أنملة فأقل، ولا تزيد عن ذلك.







المملكة العربية السعودية - الرياض - الرمز البريدي: 11131



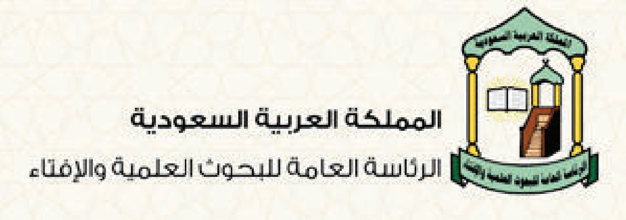



٨ التحليل الأول

بعد أن ينتهي من رمي جمرة العقبة، والحلق أو التقصير، يباح له كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء، فيحل له الطيب واللباس وقص الشعر والأظافر وغيرها من المحظورات عدا النساء.

ويستحب له بعد هذا التحلل أن يتطيب ويتنظف ويلبس أحسن ثيابه.



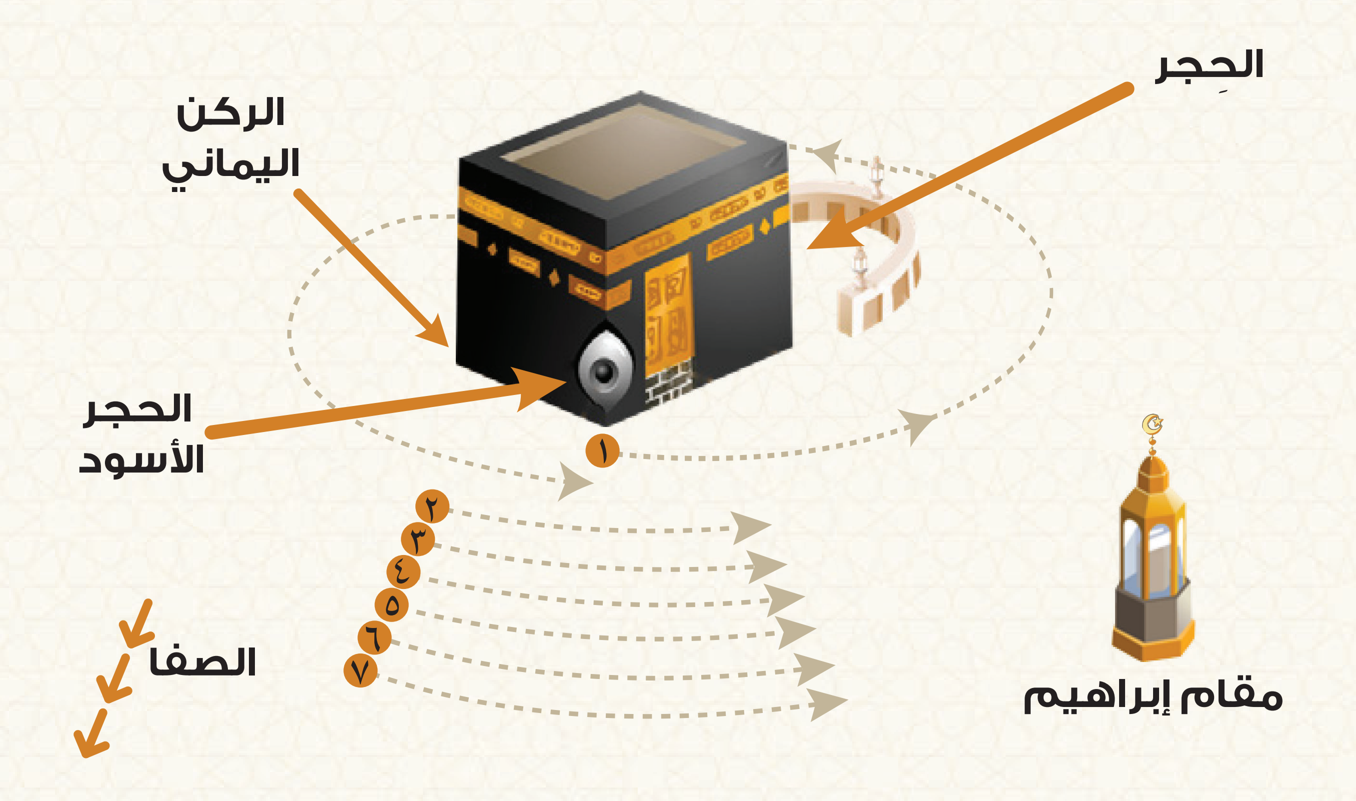


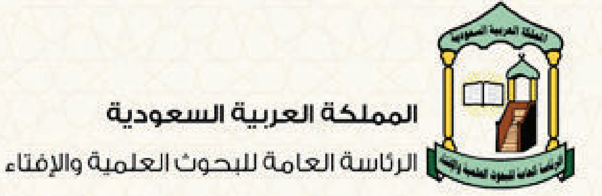
٩ طواف الإفاضة

بعد أن يتحلل التحلل الأول يستحب له أن يتطيب ويتنظف ويلبس أحسن ثيابه ثم يتوجه للبيت الحرام ليطوف طواف الإفاضة، ويسمى أيضا طواف الزيارة.

وهذا الطواف ركن من أركان الحج لا يتم الحج ولا يصح إلا به.

فيطوف بالبيت كما مر وصفه في الطواف، لكن لا يضطبع ولا يرمل، ثم يصلي ركعتين بعده عند المقام إن أمكن، ثم يسعى سعي الحج إن لم يكن سعى مع طواف القدوم.





١٠ التحليل الثاني –التحليل الأكبر

بعد الفراغ من طواف الإفاضة، يتحلل التحلل الثاني، فيحل له كل شيء كان محرما عليه بالإحرام حتى الجماع.



١١ الرجوع لمنى والإقامة بها ثلاثة أيام- أيام التشريق

بعد أن يتحلل التحلل الثاني يرجع إلى منى فيقيم بها ثلاثة أيام بلياليها.

ويرمي الجمرات الثلاث، في كل يوم من الأيام الثلاثة بعد زوال الشمس، مع وجوب الترتيب في رميها.

يبدأ في رمي الجمرة الأولى بسبع حصيات متعاقبات، ويرفع يده ويكبر مع كل حصاة، ويسن أن يجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويكثر الدعاء.

ثم بعدها يرمي الثانية كالأولى، ويسن أن يجعلها عن يمينه ويستقبل القبلة ويكثر الدعاء.

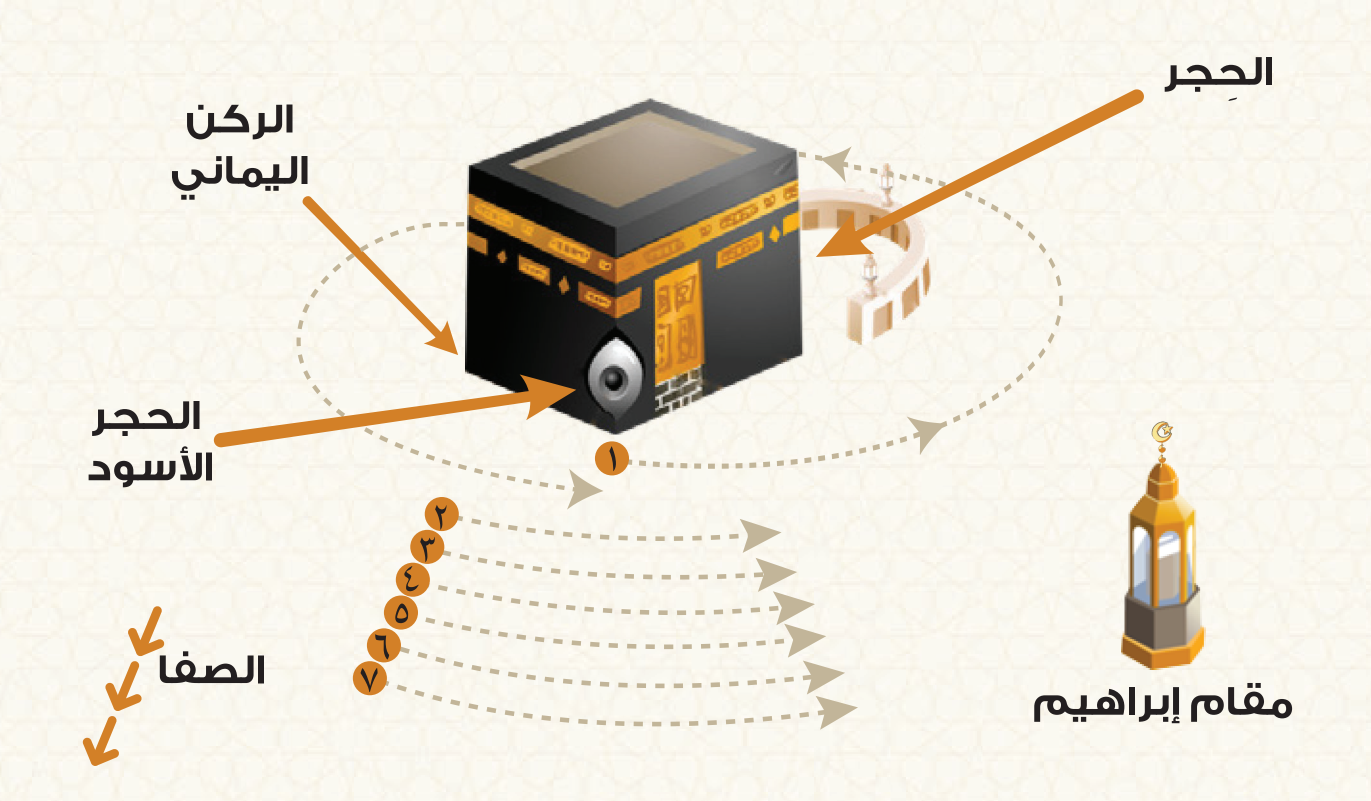
ثم بعدها يرمي الثالثة ولكن لا يقف عندها.

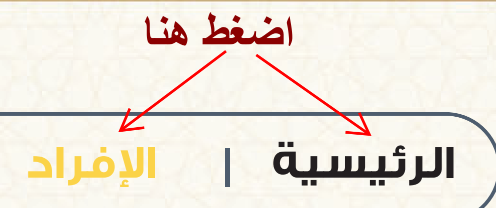
وبعد أن ينتهي من الرمي في اليوم الأول والثاني فله أن يتعجل من منى إن أراد، ويخرج قبل غروب الشمس، وإن تأخر وبات الليلة الثالثة في منى ورمى الجمرات في اليوم الثالث فهو الأحسن.

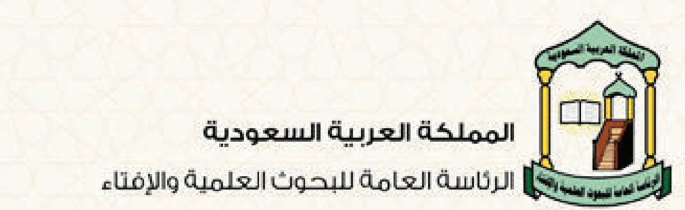
ويجوز لأولياء الصغار العاجزين عن مباشرة الرمي أن يرموا عنهم الجمرات بعد أن يرموا عن أنفسهم.

١٢ طواف الوداع

ثم يتوجه بعد ذلك لمكة، ويطوف طواف الوداع إذا أراد الخروج من مكة، ليكون آخر عهده الطواف بالبيت، ومن ترك هذا الطواف فعليه دم يذبحه في مكة، ويوزّعه على فقرائها، عدا الحائض والنفساء فليس عليهما طواف الوداع.







الإفراد

يحرم بالحج مفردا

اضغط أي رقم

١ الإحرام من الميقات

٢ يطوف طواف القدوم

٣ يسعى سعي الحج
إن أحب وإلا فعله مع طواف الإفاضة

٤ المبيت بمنى

٥ الوقوف بعرفة

٦ المبيت بمزدلفة

٧ الذهاب من مزدلفة الى منى

- أ رمي الجمرة الكبرى / جمرة العقبة
- ب الحلق أو التقصير

٨ التحلل الأول

٩ طواف الإفاضة

١٠ التحلل الثاني
الأكبر

الرجوع لمنى والإقامة بها ثلاثة أيام / أيام التشريق

١٢ طواف الوداع

١ الإحرام من الميقات

ولا يجوز لمن مر بالمواقيت وهو يريد الحج أو العمرة أن يتجاوزها إلا محرماً

ويسن الاغتسال للرجال وللنساء ولو حائضا أو نفساء

ويسن التطيب في البدن فقط دون الملابس، ولبس ملابس الإحرام للرجال

والسنة في لبس الإحرام أن يكون الرداء والإزار أبيضين إن تيسر، وأن يجعل الرداء على كتفيه جميعاً

أما المرأة فتحرم في اللباس العادي للنساء والمتيسر لها، وتترك الثياب التي فيها زينة، ولا تلبس القفازين، ولا تنتقب، ولكن تغطي وجهها بغير النقاب إذا كانت أمام الرجال الأجانب

ثم ينوي في قلبه الدخول في النسك ويقول: لبيك حجا

وإذا خاف من حادث أو عائق يعوقه عن إتمام النسك كمرض ونحوه فله الاشتراط عند الإحرام بأن يقول: (إن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني) أما إذا لم يخف فلا ينبغي له الاشتراط

ويشرع له التلبية: لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك

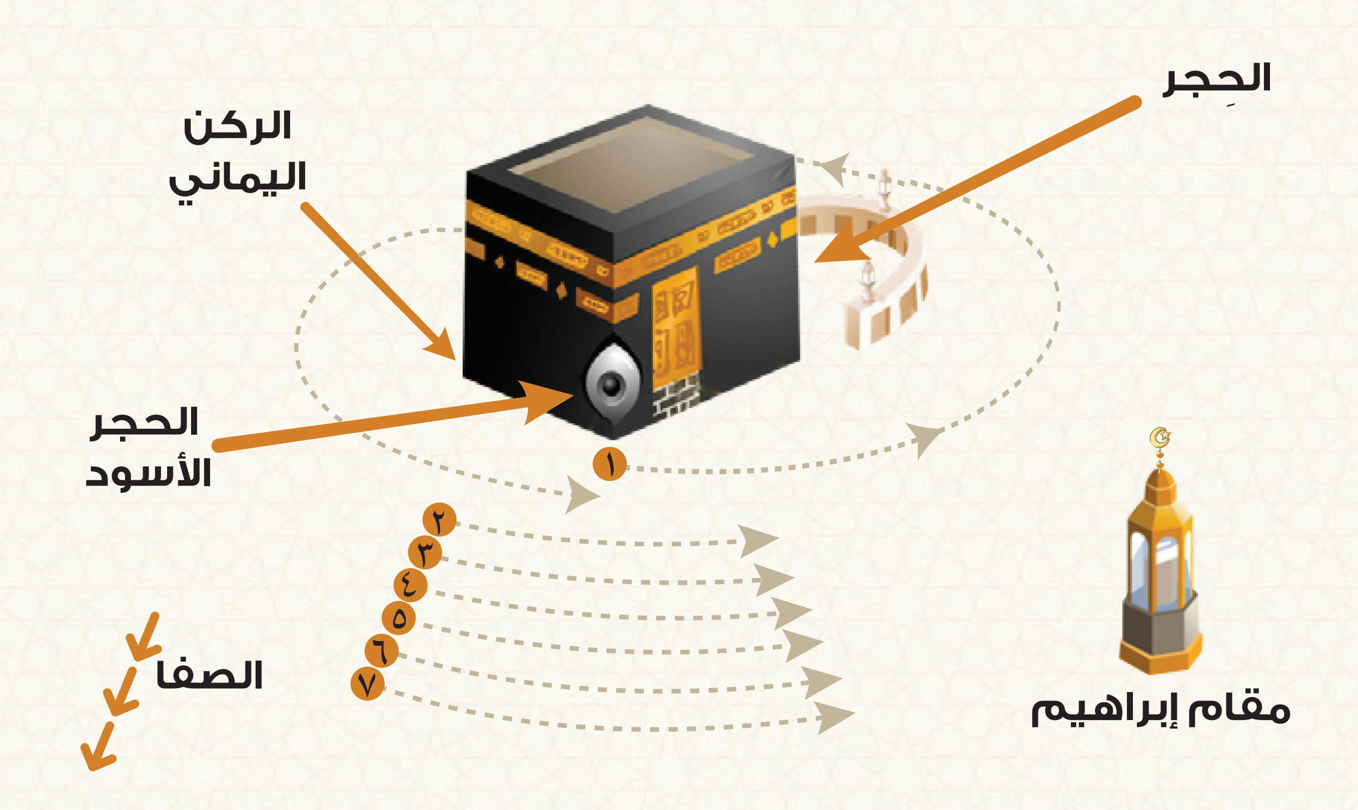
ويسن رفع الصوت بها للرجال، ويكثر

من التلبية والذكر حتى يصل البيت الحرام

٢ يطوف طواف القدوم

فإذا وصل المسجد الحرام يسن له تقديم رجله اليمنى ويقول: (بسم اللّه والصلاة والسلام على رسول اللّه أعوذ باللّه العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك).

ويتوجه للحجر الأسود ويستلمه بيمينه ويقبله إن تيسر ذلك، ودون إيذاء الناس بالمزاحمة، ويقول عند استلامه: (بسم اللّه واللّه أكبر). فإن لم يتيسر له التقبيل استلمه بيده أو عصا، ويقبل ما استلمه به، فإن لم يتيسر له ذلك أشار إليه وقال: (اللّه أكبر).



ولا يجوز للنساء كشف الوجه عند تقبيل الحجر الأسود إذا كان يراهن الرجال، ولا يجوز لهن مزاحمة الرجال.

ثم يجعل الكعبة عن يساره، ويطوف سبعة أشواط حولها، ويبتدئ كل شوط بالحجر الأسود ويختم به، ولا يصح الطواف من داخل الحِجْر.

وإذا حاذى الركن اليماني استلمه بيمينه دون تقبيل، فإن لم يتيسر له ذلك تركه ومضى في طوافه ولا يشير إليه ولا يكبر عند محاذاته.

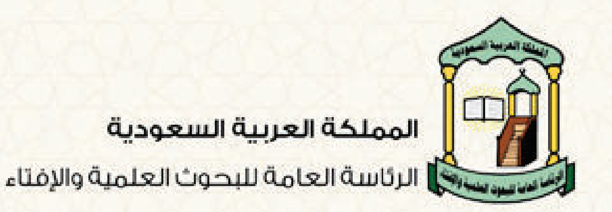
والمسجد كله محل للطواف ولو طاف في أروقة المسجد أجزأه ذلك، ولكن طوافه قرب الكعبة أفضل إذا تيسر ذلك.

ويستحب له الاضطباع في الطواف فقط (وهو أن يجعل وسط الرداء تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر).

ويستحب أن يكثر في الطواف من ذكر اللّه والدعاء، ولا يجب في الطواف ولا في السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص، وتخصيص كل شوط من الطواف أو السعي بأذكار مخصوصة أو أدعية مخصوصة لا أصل له.

ثم بعد الانتهاء من الطواف يجعل رداءه على كتفيه وطرفيه على صدره، ثم يصلي ركعتين خلف المقام إن تيسر ذلك وإلا صلى في أي مكان في المسجد.

وبعد الصلاة يقصد الحجر الأسود فيستلمه إن تيسر له ذلك، ويتوجه بعدها للصفا للسعي.



٣ يسعى سعي الحج إن أحب وإلا فعله مع طواف الإفاضة

ثم يتوجه للصفا ويرقاه إن تيسر له ذلك وهو الأفضل، وإلا فيكتفي بالوقوف عنده، ثم يقرأ قوله تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر اللّه).

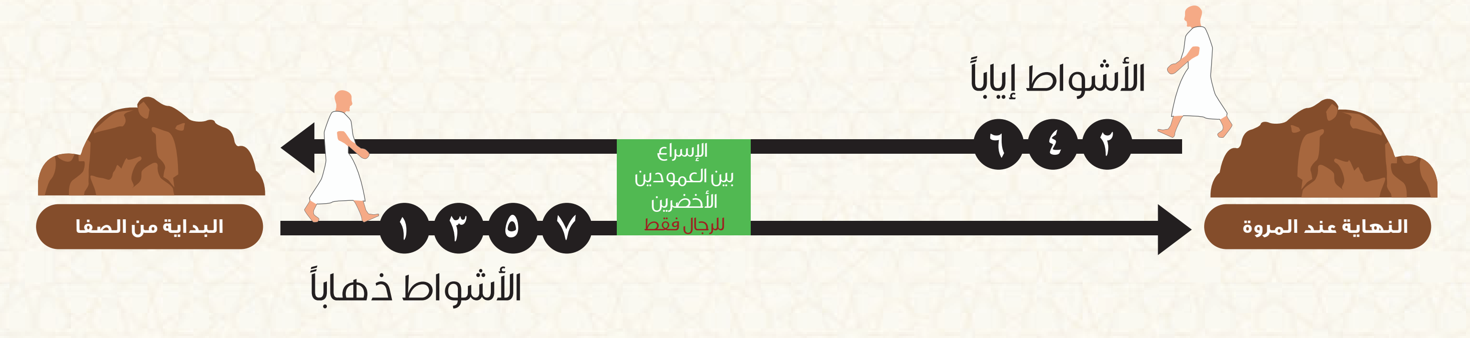
ويستحب أن يقول وهو مستقبل الكعبة: (لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا اللّه وحده، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) ويدعو بما تيسر من الدعاء مع رفع اليدين، ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات.

ثم ينزل من الصفا متوجها إلى المروة، فيرقاها إن تيسر له ذلك وهو الأفضل، وإلا اكتفى بالوقوف عندها.

ويصنع عند المروة كما صنع عند الصفا باستثناء قراءة آية (إن الصفا والمروة من شعائر اللّه).

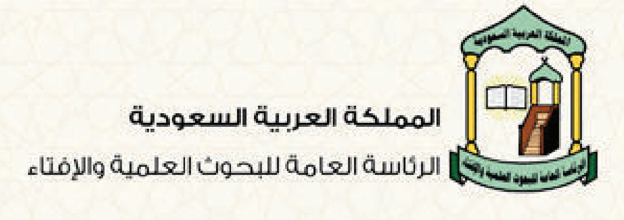
ويفعل ذلك سبع مرات، ذهابه شوط، ورجوعه شوط، ويسرع الرجال في المشي بين العلمين الأخضرين دون النساء.

ويستحب الإكثار من الذكر والدعاء أثناء السعي، ويستحب أن يكون على طهارة ولكنها ليست شرطا في السعي، فلو حاضت المرأة مثلا بعد الطواف جاز لها السعي وأجزأها ذلك



٤ المبيت بمنى

في اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) يتوجه إلى منى ويبيت بها، ويصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا من غير جمع.



٥ الوقوف بعرفة

في اليوم التاسع بعد طلوع الشمس يتوجه من منى إلى عرفة، وإن تيسر له فينزل بنمرة إلى الزوال إن تَيسر له، وإلا فلا حرج عليه؛ لأن النزول بنمرة مسنون لا واجب.

ويصلي هناك الظهر والعصر قصرا جمع تقديم.

ويكثر من الدعاء ما أمكن، ويُظهر الافتقار والخضوع والحاجة إلى اللّه، ويلح في الدعاء ولا يستبطىء الإجابة.

ويمكث في عرفة حتى غروب الشمس، ولا يجوز الانصراف قبل الغروب.

ووقتُ الوقوف بعرفة ممتد إلى طلوع الفجر يوم العيد، فإن طلع الفجر يوم العيد قبل أن يقف بعرفة فقد فاته الحج.

ويجب على الحاج أن يتأكد من حدود عرفة، واتباع العلامات الموضوعة والمنصوبة لهذا الشأن، فكثير من الحجاج قد يتهاونون في ذلك، فيقفون خارج حدود عرفة جهلاً منهم بحدودها، تقليداً لغيرهم، وهؤلاء الذين وقفوا خارج حدود عرفة ليس لهم حج، لأن الحج عرفة كما ورد في الحديث.



التفرغ للدعاء آخر يوم عرفة، ونماذج من الأدعية المأثورة

يسن للحاج أن يتفرغ في آخر يوم عرفة للدعاء والذكر والقراءة ويحرص على الأذكار والأدعية المأثورة لأنها الأجمع والأنفع، وينبغي أن يكون حال الدعاء مستقبلاً القبلة.

ومن الأدعية النافعة المأثورة:

- لا إله إلا اللّه ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا اللّه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.
- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر.
- أعوذ باللّه من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم ومن غلبة الدين وقهر الرجال، أعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام.
- اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

– اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني.

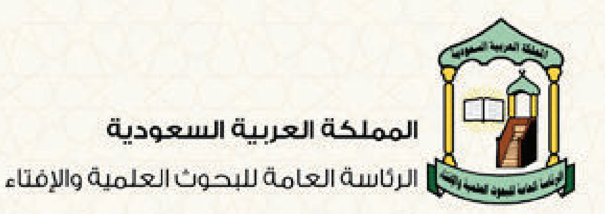
– اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي.

– اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني. أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.

– اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم إنك علام الغيوب.

اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأعذني من مضلات الفتن ما أبقيتني.





٦ المبيت بمزدلفة

إذا غربت شمس اليوم التاسع يتوجه إلى مزدلفة بسكينة ووقار مع الإكثار من التلبية والإسراع في المتسع.

ويصلي بها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا بأذان وإقامتين من حين وصوله إليها، سواء وصل إلى مزدلفة في وقت المغرب أو بعد دخول وقت العشاء.

لكن إن لم يمكنه الوصول إلى مزدلفة قبل نصف الليل، فعليه أن يصلي ولو قبل وصوله إليها، ولا يجوز أن يؤخر الصلاة إلى بعد منتصف الليل.

ولا يُحيي الليل بصلاة ولا بغيرها، لأن النبي صلى اللّه عليه وسلّم لم يفعل ذلك.

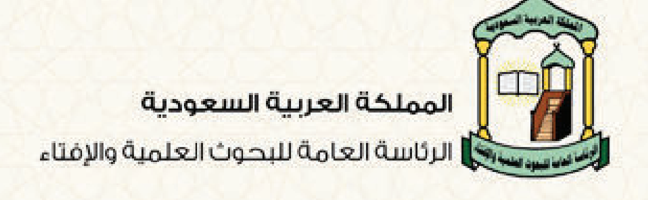
ثم يمكث بمزدلفة حتى يصلي الفجر إن تيسر له، وإلا فإن أحب أن ينصرف بعد منتصف الليل أو بعد مغيب القمر فله ذلك، وأما الضعفاء من النساء والصبيان ونحوهم فيجوز لهم أن يخرجوا إلى منى آخر الليل.

وبعد صلاة الفجر يقف عند المشعر الحرام، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر اللّه والتكبير والدعاء إلى أن يسفر جدا.

وإن لم يتيسر له الذهاب إلى المشعر الحرام فله أن يدعو في مكانه.

ومن الأخطاء التي يفعلها البعض لقط حصى الجمار من حين وصوله إلى مزدلفة قبل الصلاة، واعتقاد كثير منهم أن ذلك مشروع، وهذا غلط لا أصل له.





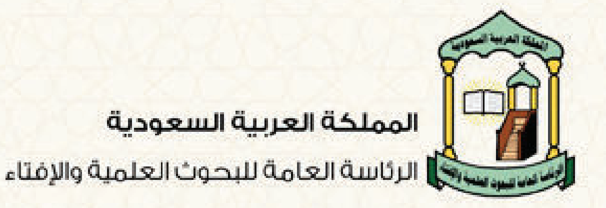
٧ الذهاب من مزدلفة إلى منى

يتوجه إلى منى في اليوم العاشر قبل طلوع الشمس عند الانتهاء من الدعاء والذكر، ويكثر من التلبية في سيره، ويسرع في المشي إذا وصل وادي محسر.

وعند وصوله لمنى يقطع التلبية ويبدأ أولا برمي جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق أو التقصير ثم الطواف بالبيت والسعي بعده.

وهذا الترتيب هو الأفضل وله أن يقدم بعض هذه الأمور على بعض.





أ رمي الجمرة الكبرى – جمرة العقبة

له أن يلقط الحصى بعد انصرافه من المشعر إلى منى، ولا يتعين لقطه من مزدلفة، بل يجوز لقطه من منى.

والسنة أن يلتقط سبع حصيات (بقدر نواة التمر تقريباً، أو أكبر من الحمص قليلاً) ولا يستحب غسلها، ولا يجوز الرمي بحصاة كبيرة أو بالنعال ونحوها.

ثم يرمي بها جمرة العقبة واحدة تلو الأخرى، ويرفع يده ويكبر مع كل حصاة.

ويرمي من بطن الوادي إن تيسر له، فيجعل الكعبة عن يساره ومنى عن اليمين، وإن رماها من الجوانب الأخرى أجزأه.

رمي كل جمرة بسبع حصيات



ب الحـــلق أو التقصـــير

يحلق الرجل شعره أو يقصره، والحلق أفضل، ويكون الحلق والتقصير شاملا لجميع الرأس.

وأما المرأة فحقها التقصير دون الحلق، فتقصر من كل ضفيرة قدر أنملة فأقل، ولا تزيد عن ذلك.



٨ التحلل الأول

بعد أن ينتهي من رمي جمرة العقبة، والحلق أو التقصير، يباح له كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء، فيحل له الطيب واللباس وقص الشعر والأظافر وغيرها من المحظورات عدا النساء.

ويستحب له بعد هذا التحلل أن يتطيب ويتنظف ويلبس أحسن ثيابه.

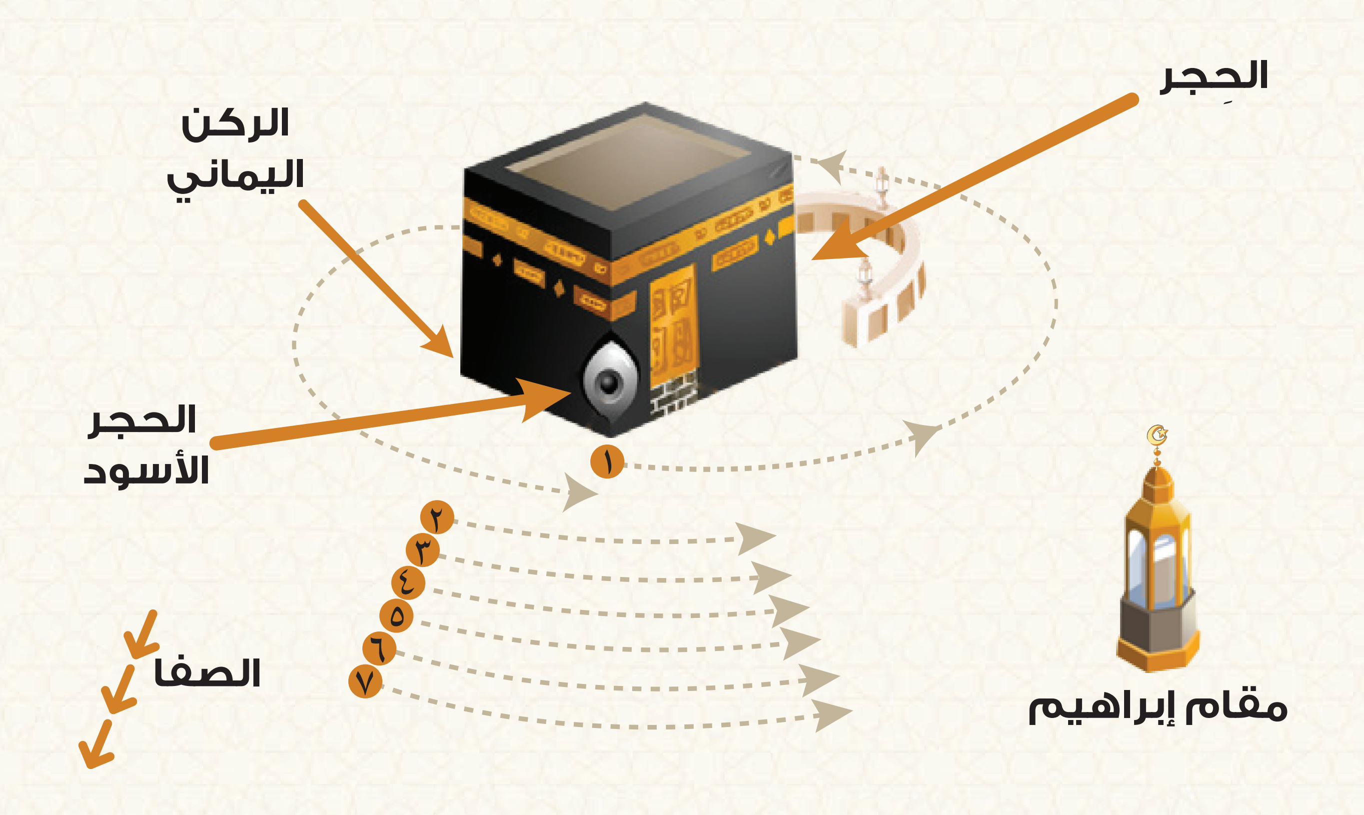


٩ طواف الإفاضة

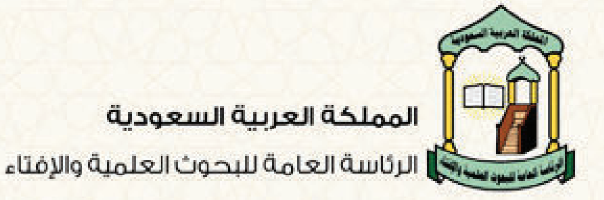
بعد أن يتحلل التحلل الأول يستحب له أن يتطيب ويتنظف ويلبس أحسن ثيابه ثم يتوجه للبيت الحرام ليطوف طواف الإفاضة، ويسمى أيضا طواف الزيارة.

وهذا الطواف ركن من أركان الحج لا يتم الحج ولا يصح إلا به.

فيطوف بالبيت كما مر وصفه في الطواف، لكن لا يضطبع ولا يرمل، ثم يصلي ركعتين بعده عند المقام إن أمكن، ثم يسعى سعي الحج إن لم يكن سعى مع طواف القدوم.



الرجوع إلى خطوات الإفراد



١٠ التحليل الثاني الأكبر

بعد الفراغ من طواف الإفاضة، يتحلل التحلل الثاني، فيحل له كل شيء كان محرما عليه بالإحرام حتى الجماع.



١١ الرجوع لمنى والإقامة بها ثلاثة أيام– أيام التشريق

بعد أن يتحلل التحلل الثاني يرجع إلى منى فيقيم بها ثلاثة أيام بلياليها.

ويرمي الجمرات الثلاث، في كل يوم من الأيام الثلاثة بعد زوال الشمس، مع وجوب الترتيب في رميها.

يبدأ في رمي الجمرة الأولى بسبع حصيات متعاقبات، ويرفع يده ويكبر مع كل حصاة، ويسن أن يجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويكثر الدعاء.

ثم بعدها يرمي الثانية كالأولى، ويسن أن يجعلها عن يمينه ويستقبل القبلة ويكثر الدعاء.

ثم بعدها يرمي الثالثة ولكن لا يقف عندها.

وبعد أن ينتهي من الرمي في اليوم الأول والثاني فله أن يتعجل من منى إن أراد، ويخرج قبل غروب الشمس، وإن تأخر وبات الليلة الثالثة في منى ورمى الجمرات في اليوم الثالث فهو الأحسن.

ويجوز لأولياء الصغار العاجزين عن مباشرة الرمي أن يرموا عنهم الجمرات بعد أن يرموا عن أنفسهم.

١٢ طواف الوداع

ثم يتوجه بعد ذلك لمكة، ويطوف طواف الوداع إذا أراد الخروج من مكة، ليكون آخر عهده الطواف بالبيت، ومن ترك هذا الطواف فعليه دم يذبحه في مكة، ويوزّعه على فقرائها، عدا الحائض والنفساء فليس عليهما طواف الوداع.

